

فوائد وأحكام في رمضان

21 رمضان

الفتوى

حكم الاعتكاف في رمضان

مقالة

أحكام الاعتكاف

الاستشارة

الوسواس في رمضان (الأسباب والعلاج)

مقالة

الاعتكاف وتربية النفس

من ذاكرة التاريخ

وفاة ابن ماجة صاحب سادس كتب السنة المشهورة 21 رمضان 273 هـ

اخترنا لكم

موقع إسلام ويب باللغة الإندونيسية

فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى حكم الاعتكاف في رمضان

السؤال

أريد أن أعتكف شهر رمضان المبارك كاملاً -إن شاء الله- فهل في ذلك شيء مخالف للسنة؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فالسنة التي واطب عليها النبي ﷺ هي: اعتكاف عشرة أيام في كل رمضان وهي العشر الأواخر منه ولكن قد ثبت عنه ﷺ أنه زاد عليها فقد اعتكف مرة الشهر كله.

روى ذلك مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية على سدها حصير قال: فأخذ الحصير بيده فنحاه في ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلّم الناس فدنوا منه فقال: إني اعتكفت العشر الأول ألتس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقل لي: إنها في العشر الأواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه.

وثبت عنه -أيضاً- أنه اعتكف عشرين كما في صحيح البخاري عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً. فبان بهذا أن النبي ﷺ اعتكف الشهر كله وعشرين منه وكان مواظباً على اعتكاف العشر الأواخر فمن اعتكف في سنة من السنين الشهر كله ثم اعتكف في أخرى عشرين منه وكان مواظباً على اعتكاف العشر الأواخر في غير ذلك من السنين يكون قد أصاب السنة إصابة تامة من جميع الوجوه. والله أعلم.

فوائد وأحكام في رمضان

أحكام الاعتكاف

مقالة

من فضل الله على عباده أن شرع لهم عبادات موسمية يحصل فيها المسلم الأجور والخيرات ويصح بها وجهته إلى الله ويستدرك فيها ما قصر في جنب الله ومن هذه الطاعات الموسمية سنة الاعتكاف. والاعتكاف: هو لزوم المسجد طاعة لله وهو سنة مشروعة فعلها الرسول الكريم ﷺ وفعلها أزواجه من بعده وحافظ عليها بعض صحابته الكرام كما ثبتت بذلك الآثار.

وكان من هديه عليه الصلاة والسلام الاعتكاف في رمضان خاصة فقد صح عنه أنه اعتكف العشر الأوائل منه ثم العشر الأوسط ثم داوم على اعتكاف العشر الأواخر التماساً لليلة القدر. وفي العام الذي قبض فيه اعتكف العشر الأوسط والأواخر معا.

كما صح عنه ﷺ الاعتكاف في غير رمضان فكان ذلك تشريعا منه لجواز الاعتكاف في كل زمان. وقد اعتكف أصحابه وزوجاته في زمانه ومن بعده ما يدل على أن الاعتكاف سنة ماضية إلى يوم الدين.

أحكام الاعتكاف

المعتقد أنه ليس للاعتكاف حد أدنى من الزمن كما أن الصوم فيه ليس شرطا لصحته فيجوز بصوم وبغيره إلا أن يشترط المعتكف الصوم فيلزمه حينئذ.

وقد اشترط أهل العلم شروطا لصحة الاعتكاف: منها الإسلام والعقل والتمييز فلا يصح الاعتكاف من الكافر ولا من المجنون ولا من الصبي غير المميز لأنه ليس من أهل العبادات.

ومن شروطه الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس، وإذا طرأ على المرأة الحيض حال اعتكافها تعين عليها الخروج من المسجد؛ ومثل ذلك يقال في حق الجنب لقوله تعالى: (ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا) [النساء: 43] فإذا احتمل المعتكف وجب عليه الغسل إما في المسجد إن وجد فيه ماء أو خارجه إن لم يجد. ويصح الاعتكاف من غير وضوء -لغير الجنب والحائض- لكنه خلاف الأولى.

ومن شروط الاعتكاف النية فلا يصح الاعتكاف بغير نية؛ لأنه عبادة، وقد قال ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" رواه البخاري ومسلم.

ومنها أن يكون الاعتكاف في مسجد تقام فيه الجماعة؛ لئلا يخرج لكل صلاة. وأما المرأة فلها أن تعتكف في كل مسجد ولو لم تقم فيه الجماعة، وليس لها أن تعتكف بغير إذن زوجها، كما نص على ذلك أهل العلم.

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

ما لا يجوز حال الاعتكاف

لا يجوز للمعتكف أن يغادر المسجد الذي يعتكف فيه إلا لأمر لا بد له، منه كقضاء حاجة من بول أو غائط، أو للإتيان بطعام أو شراب إن لم يكن هناك من يحضره له، ومثله الخروج للتداوي والعلاج ونحو ذلك من الضرورات التي لا غنى للإنسان عنها.

كما أن عليه أن يحذر مما يفسد عليه اعتكافه؛ كمباشرة لزوجته أو مجامعتها؛ لقوله سبحانه: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها) [البقرة: 187]. فلو جامع المعتكف زوجته فسد اعتكافه، ولا قضاء عليه على الصحيح، ويفسد الاعتكاف كذلك بالخروج من المسجد لغير ضرورة.

وليس للمعتكف أن يزور مريضاً أو يشهد جنازة، إلا أن يشترط ذلك في اعتكافه، ولا حرج في زيارة أقاربه له في مكان اعتكافه، وخصوصاً إن كان ثمة ما يدعو لذلك، وليس له أن يتجر ويبيع ويشترى حال اعتكافه.

آداب الاعتكاف

لما كان المقصود من الاعتكاف الانقطاع عن الناس والتفرغ لطاعة الله، كان على المعتكف أن يراعي في اعتكافه جملة من الآداب، منها: الاشتغال بذكر الله تعالى ودعائه، وتلاوة القرآن، والإكثار من النوافل، وتجنب ما لا يعنيه من أحاديث الدنيا قدر المستطاع، ولا بأس بشيء من الحديث المباح مع الأهل وغيرهم لمصلحة؛ لفعل النبي ﷺ ذلك مع صفية رضي الله عنها وله أن يتزين ويتجمل في الثياب والبدن، وأن يأكل ويشرب في المسجد مع المحافظة على نظافته وصيانه.

وبذلك يظهر خطأ كثير من الناس ومجانبتهم لآداب الاعتكاف، حين يجعلون من هذه الأيام فرصة للاجتماع والالتقاء وتبادل الضحك والأحاديث والأسفار، وتنويع المآكل والمشارب ما ينافي الحكمة التي شرع لأجلها الاعتكاف، ويذهب بأثره على القلب والروح.

فوائد وأحكام في رمضان

الوسواس في رمضان (الأسباب والعلاج)

الاستشارة

السؤال

تزداد علي الوسواس القهرية وكثرة التفكير في رمضان! فما السبب؟ علماً بأنها وسواس شاذة مقززة، فما هو الدواء المناسب والذي لا يؤثر على الجنس؟

الإجابة

الوسواس القهرية قد تزيد وتنقص ويكون هذا كثيراً مرتبطاً بحالة الإنسان النفسية، فإذا ازداد القلق أو المشاكل أو الهموم ربما تزداد الوسواس.

عسر المزاج أيضاً ربما يؤدي إلى زيادة في الوسواس، لكن في بعض الأحيان لا نرى أي روابط حقيقة تؤدي إلى زيادة أو نقصان الوسواس، بمعنى أن هذه التغيرات في شدة أو قلة الحالة قد لا تكون مرتبطة بأي سبب معين.

بالنسبة لزيادة الوسواس خاصة المقززة منها في شهر رمضان المبارك، فالذي أقوله لك: إن الشيطان دائماً يطارد الإنسان، وهذا هو موسم الخيرات وموسم الأعمال الصالحة، وربما يكون هذا هو السبب، ولكن بفضل الله تعالى نعرف أن مردة الشياطين تلجم وتسجن وتسلسل في هذا الشهر المبارك كما قال ﷺ: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وسلسلت -وفي رواية وصفدت- الشياطين)، ونسأل الله تعالى أن يكفيننا شر صغار الشياطين أيضاً وشر شياطين الإنس؛ لأنه وإن كانت شياطين الجن قد سلسلت وصفدت إلا أن هناك شياطين من الإنس لا يكلون ولا يتعبون ولا ينامون في إفساد بني الإنسان.

يعرف أن كثيراً من الوسواس يكون منشؤها أصلاً مرتبطاً ببيئة الإنسان وتفكيره ومعتقداته، ومن هذا السياق ربما تكون زادت لديك حدة الوسواس وليس أكثر من ذلك، وأنا أريدك أن تعتبر هذا الأمر كنوع من الابتلاء وليس أكثر من ذلك، وعليك أن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم، وعليك أن تحقر هذه الوسواس، تُعزها اهتماماً أبداً، عليك أيضاً أن تقوم بالحيل والتمارين السلوكية التي ننصح بها دائماً وهي: أن تربط بين هذه الوسواس وبين استشعار منفر مثل أن تفكر في أي من مكونات هذه الوسواس، وتقوم في نفس الوقت بالضرب فجأة على يدك بشدة حتى

تحس بألم شديد.

يتبع...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

كرر هذا التمرين عشر مرات، والهدف منه أن التزاج ما بين الوسواس وما بين الاستشعار أو الإحساس المخالف المقرز - وفي هذه الحالة هو الألم - وُجد أنه يُضعف هذه الأفكار. وأنصحك أيضاً أن تستبدل الفكرة الوسواسية بفكرة مضادة لها، أنصحك أيضاً أن تتخيل أنك قد وضعت هذه الوسواس في إناء زجاجي، وقمت بإسقاطه بعنف وشدة على الأرض بهدف أن تكسره وتفتته تفتيتاً. عش هذه الخيالات العلمية، وهو نوع من التعريض للوسواس بصورة معرفية دون استجابات سلبية، فعليك بهذه التمارين السلوكية.

أما بالنسبة للأدوية فأقول لك: أبشر الحمد لله توجد أدوية ممتازة جداً وفعالة، وعقار (فافرين Faverin) والذي يسمى علمياً باسم (فلوفكسين Fluvoxamine) يعرف بتيذه، يعرف بفعاليته وفي نفس الوقت ليس له أي آثار سلبية فيما يخص المعاشرة الزوجية. ابدأ في تناوله بجرعة خمسين مليجراماً يومياً، تناولها بعد الإفطار أو بعد طعام العشاء إذا كنت من الذين يتناولون طعام العشاء. استمر على هذه الجرعة لمدة خمسة أيام، ثم ارفع الجرعة إلى مائة مليجرام، وفي رأيي هذه سوف تكون جرعة كافية جداً، يجب أن تستمر عليها على

الأقل لمدة ستة أشهر، ثم خفضها بعد ذلك إلى خمسين مليجراماً ليلاً لمدة شهرين، ثم توقف عن تناول الدواء (فافرين) ربما يسبب لك الشعور بالاسترخاء في الأيام الأولى، أو ربما يزيد من النوم لديك قليلاً، هذا ربما يحدث أو ربما لا يحدث، وإذا حدث لا تزعج لأن هذا العرض الجانبي يختفي بالتدريج. يجب أن تتناول (فافرين) بعد تناول الأكل لأنه أيضاً في الأيام الأولى ربما يسبب عسراً بسيطاً في الهضم أو شعوراً بتكون الحوامض، وهذا لا يحدث إذا تم تناول الدواء بعد الأكل. نسأل الله لك العافية والشفاء، ونشكر كثيراً على تواصلك مع إسلام ويب، وتقبل الله طاعاتكم.

فوائد وأحكام في رمضان

الاعتكاف وتربية النفس

مقالة

ما أحوج العبد إلى أن يخلو بنفسه في بعض الأوقات ويركن إلى زاوية الفكر والذكر يتأمل حاله فيصلحه ويتأمل نعمة الله عليه فيحمده ويشكره في عالم ملاء الضجيج والاضطراب والفتن. ما أحوجه إلى أن يخلد إلى محراب الإيمان ليعتكف فيه لا هرباً من الحياة ومشكلاتها ولكن تجديداً لقوة النفس وثقتها وإيمانها بربها.

وما أجمل أن يكون هذا الاعتكاف في شهر مبارك امتلاً بمعاني الإيمان وفاحت منه أريج الطاعات فالناس بين ذاكر وقارئ ومصل في هذا الجو الإيماني الفريد يخلو العبد بربه ذاكراً شاكراً متفكراً في نعم الله عليه فيجلس الأيام والليالي وهو على هذه الحال ليشعر بلحظات من السعادة تغمر قلبه وتملأ جوانحه لحظات لم يشعرها في عالم الصخب والضجيج بكل ما فيه من زخارف الحياة المادية الجافة. قدوته في ذلك نبيه ﷺ الذي كان حريصاً على الاعتكاف وما تركه حتى قبض - كما قال الزهري رحمه الله - فكان ﷺ يعتكف في مسجده في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً كما روى ذلك أبو داود وترك النبي ﷺ الاعتكاف مرة فقضاه في شوال وكان في ابتداء أمره يعتكف في العشر الأول من رمضان ثم الوسطى ثم العشر الأخيرة يلتبس ليلة القدر فلما تبين له أنها فيها دأوم على اعتكافه فيها حتى لحق بربه ﷺ وكان ﷺ يتخذ لنفسه خباء في المسجد لمزيد من التفرغ للعبادة والخلوة وتفريغ القلب من الصوارف والشواغل.

لهذا أصبح الاعتكاف سنة لسائر المسلمين يعيشون فيه حياة ملؤها الإيمان واليقين مما يعينهم على الاستمرار في عمل الصالحات والثبات في مسيرة الحياة ويصبح الاعتكاف للمسلم بمثابة بوصلة التصحيح التي تصوب له سيره تجاه هدفه فلا يغيب عنه ولا يضل.

وللاعتكاف فوائد كثيرة أهمها: زيادة الصلة الإيمانية بالله وإخلاص العمل له والتفرغ لعبادته وطاقته وتربية النفس وجهاد الهوى والبعد عن الصوارف والشواغل والإكثار من أنواع العبادات التي تزكي النفس وتجعل المرء أكثر قدرة على مواجهة فتن الحياة ولهذا كان مقصود الاعتكاف وروحه

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة...

كما يقول ابن القيم رحمه الله: "عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته عليه والخلوة به والانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وحبه والإقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته فيستولي عليه بدلها ويصير الهم كله به والخطرات كلها بذكره والتفكر في تحصيل مرضيه وما يقرب منه فيصير أنسه بالله بدلا عن أنسه بالخلق فيعده بذلك لأنسه به يوم الوحشة في القبور حين لا أنيس له ولا ما يفرح به سواه فهذا هو مقصود الاعتكاف الأعظم".

ولذا ينبغي للمعتكف أن يراعي في اعتكافه تحصيل هذه الغايات العظيمة وألا يخرج من معتكفه خالي الوفاض كحال من يجعل المساجد مهجعا للنوم وعنوانا للتزاور وتجاذب أطراف الحديث والضحك وفضول الكلام!!

كما ينبغي له أن يعتني بأمور منها: المحافظة على ذكر الله وخاصة المأثور منها كأذكار الصباح والمساء والنوم والاستيقاظ والأكل والشرب والدخول والخروج ومن أعظم الذكر قراءة القرآن فليحرص المعتكف على أن يتفرغ لقراءته بتدبر وخشوع وفهم في الصلاة وفي غيرها وأن يجعل له وردا لا يفرط فيه مع مضاعفة الجهد.

وعليه أن يتجنب فضول الأكل فإن قلة الطعام توجب رقة القلب وانكسار النفس كما أنها تطلق المرء من قيود الكسل والدعة والخمول قال عمر رضي الله عنه: "من كثر أكله لم يجد لذكر الله لذة" والاعتكاف فرصة للمرء ليربي نفسه على التقليل والتزهد ويجاهدها على الاستغناء عن كثير مما اعتادته.

وعليه أن يحرص كذلك على تجنب فضول المخالطة فإن كثرة الخلطة تقصر همة العبد وتفقده لذة المناجاة وتفوت المقصود من الخلوة والاعتكاف وهي مظنة كثرة المزاح والتقليل من هيبة المكان والزمان وقد تجر إلى بعض الآثام كالغيبة والكذب وغير ذلك.

فاحرص أخي الصائم على إحياء هذه السنة العظيمة والاقتراء فيها بسيد الخلق عليه السلام وسلف الأمة الصالحين وتوجه بقلبك وجوارحك إلى الله وعز وجل في ذل وخضوع وانكسار حتى تخرج منها وقد ازدادت إيمانا وتقوى وقربا من ربك جل وعلا لتلحق بركب المقبولين الفائزين قبل أن تطوى الصحف وتوضع الموازين.

فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

وفاة ابن ماجة صاحب سادس كتب السنة المشهورة 21 رمضان 273 هـ

وهو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني - صاحب كتاب السنة المشهور باسم "سنن ابن ماجة" وهذا الكتاب في المنزلة سادس الكتب الستة المشهورة في الحديث الشريف وهي صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن ابن ماجة. وكانت وفاته يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء 22 رمضان سنة 273 هـ ، وله من العمر 64 سنة.



فوائد وأحكام في رمضان

موقع إسلام ويب باللغة الإندونيسية

اخترنا
لك

يأتي موقع إسلام ويب الإندونيسي استكمالاً لدور الشبكة الإسلامية الريادي في بوابتها باللغات العالمية، حيث يوجد بموقع إسلام ويب أربع بوابات شاملة باللغات وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية، وكل بوابة من هذه اللغات تحتوي على مواقع موسمية كالحج والعمرة، ومواقع متخصصة كالمرأة والقرآن والحديث وبنين وبنات، ويكون الموقع قد فتح آفاقاً جديدة؛ بإضافة أكثر من 209 مليون مسلم بإندونيسيا إلى جمهوره ومتابعيه.

ويستهدف الموقع الإندونيسي أكبر بلد إسلامي من حيث العدد، ويلبي احتياجات المسلمين الناطقين بالإندونيسية من المحتوى الشرعي والدعوي، ويتميز بجودة المحتوى وتنوعه، واشتماله على أكثر من ألفي فتوى متنوعة من عقيدة، وعبادات، ومعاملات، وأكثر من ألفي مقال ثقافي متنوع، تتحدث عن الإسلام، والإيمان، والأسرة والمجتمع، والفكر والثقافة، وغيرها، ومجموعة من المقاطع المرئية الهادفة التربوية والتعليمية، وبقاوة واسعة من المقاطع الصوتية للقراء والقراءات المختلفة، وموقع بنين وبنات لترسيخ الهوية للصغار، ومحاور رمضان والحج والعمرة وغيرها.

